

احتفاء باليوم العالمي للغة العربية
ينظم مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح
معهد الدراسات والأبحاث للتعريب
الندوة الدولية الرابعة للدراسات اللسانية والمعجمية والاصطلاحية
يومي 17- 18 دجنبر 2025
في موضوع

اللغة العربية الفصحى وعامياتها:
الازدواجية وجدلية الصراع والتكامل

تُعدّ دراسة اللغات دراسةً نسقية موضوعية، قائمة على التجربة وبأدوات إجرائية وصفية بدل الاعتماد على الحُدوس والانطباعات الفردية أو التخمينات الفيلولوجية، إحدى أهم منجزات الدراسات اللسانية الحديثة. إلا أن الاهتمام لا ينحصر فقط في رصد عناصر نسق لغة معينة ومستوياته الصرفية والنحوية والمعجمية والتركيبية... وإنما باتت مقارنة الأنساق ضرورة فرضها الواقع اللساني؛ حيث يبرز مفهوم الازدواجية اللغوية لوصف نسقين لغويين يتم تداولهما بالتناوب حسب المواقف والسياقات ومجالات الاستخدام.

إن الازدواجية اللغوية ظاهرة تَمَسّ معظم اللغات الطبيعية في جل بلدان العالم، ومنها الدول العربية، حيث يتجاوز مستويان لغويان عربيان، أحدهما فصيح والآخر عامي، بل إن العربية الفصحى لم تكن واحدة موحّدة بين متكلميها منذ ما قبل الإسلام؛ وإنما كانت لغات

متعددة بينها ما بينها من التفاوت والتباين، عولجت من قبل اللغويين العرب القدماء كلحن لغوي سمي تارة لحن العوام أو لحن العامة، وتارة أخرى لحن الخاصة أو اللغات الخاصة، كما في كتابات الجاحظ والكسائي والدينوري والعسكري... أو كفساد للملكة اللغوية بتعبير ابن خلدون.

ولما كانت العامية في تصور اللغويين العرب القدماء لا تخرج عن كونها انحرافا لغويا يُفسد الملكة والذائقة، فإن تعاطي بعض اللسانيين المحدثين لا ينأى كثيرا عن هذا المنحى؛ ويُعدّ العامية المتداولة مستوى أدنى من المستوى الفصيح الأعلى لغة العلم والأدب الرفيع؛ حيث يمكن التمييز في هذا الطرح الحديث بين اتجاهين بارزين، علاوة على تيارات أخرى، أحدهما يدعو إلى ضرورة تحجيم العامية أو تحييدها لما تشكله من خطر في صراعها والفصحى، والآخر يرى أن العامية تجسّد أيضا رؤية الإنسان العربي للعالم، وهي إحدى مظاهر الحفاظ على العربية الفصحى وتشفير معارفها الفلسفية والبيئية والاجتماعية... فهي ذاكرة شفوية حية للفصحى، وكنز ثمين من المفردات ومستودع واسع لكثير من الاستعمالات التي طمست واختفت من المعجم المعاصر، لذلك وجب تعميق الدراسات فيها من أجل الاستفادة من مخزونها المعجمي الفصيح.

وبين هاذين التيارين تنبسط مساحة شاسعة من السجلات والطروحات الغنية أفكارها والمتشعبة مواقفها، منها ما يبوّئ الفصحى صدارة اهتمامه ومنها ما يولي العامية طليعة أولوياته... لتتراوح الخلاصات المنبثقة عن الأبحاث في هذا الموضوع ما بين التكامل والتفاضل والتدافع والصراع...

في هذا السياق يندرج موضوع الندوة العلمية الدولية الرابعة للدراسات اللسانية والمعجمية والاصطلاحية "اللغة العربية الفصحى وعامياتها: الازدواجية وجدلية الصراع والتكامل"، والتي ينظمها سنويا مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب يومي 17 - 18 دجنبر 2025، لتعميق البحث في مشكلة الازدواجية

اللغوية، وخاصةً في سياقاتها الثقافية والتعليمية واللغوية والاجتماعية؛ مما سيجعل فهمنا للهوية والمعرفة والمشاكل اللغوية واضحاً، ويفتح سبلاً وآفاقاً رحبة تجعل البحث في المشكلة اللغوية وتعددتها قوة دافعة، ويمكننا من حلول إجرائية مستدامة تتحدى المشكلات المفروضة من قبل الازدواجية اللغوية. وهي مناسبة أيضاً لطرح قضايا وإشكالات لغوية راهنة وتدارسها وتبادل الأفكار وإغناء النقاش بشأنها، وذلك وفق المحاور الآتية:

العربية وعامياتها: مقاربات لسانية:

-الفصحى وعامياتها: مظاهر التأثير والتأثر

- المعجم بين الفصحى وعامياتها

-العربية وعامياتها ومستويات التحليل (المعجم والدلالة والتركيب والصرف والصوت)

-اللغة والعامية من منظور سوسiolساني

العربية وعامياتها ومجالات التداول:

-العربية والعامية في الاعلام

-العربية والعامية في المجالات التقنية

-العربية وحدود استثمار العامية في التعليم

-العربية والعامية وحدودهما في التواصل الإداري

-تفاعل العربية والعامية في التواصل اليومي

العربية وعامياتها وإجراءات تدبير الازدواجية

-تجارب في تدبير الازدواجية اللغوية

-التعريب والتمكين للغة العربية

شروط المشاركة في الندوة

- ✓ ملء استمارة المشاركة (أسفل الورقة).
- ✓ أن يكون الموضوع منسجماً مع أحد محاور الندوة.
- ✓ أن يتصف بالجدة ولم يُنشر من قبل.
- ✓ أن يعتمد الباحث الأسس العلمية والمنهجية المعمول بها أكاديمياً
- ✓ يمكن تقديم المشاركات باللغة العربية، أو الفرنسية، أو الانجليزية
- ✓ أن يكون الملخص في حدود صفحة واحدة (250 كلمة إلى 300 كلمة).
- ✓ أن يكون البحث المقدم في حدود 10 إلى 15 صفحة مكتوباً بالخط (Simplified Arabic) مقاس 14، مع مراعاة مسافة 1,5 بين الأسطر.
- ✓ تكتب العناوين الرئيسية بحجم 16 والفرعية بحجم 14 بخط مضغوط (en gras)
- ✓ تكتب الهوامش في أسفل الصفحة مقاس 12.
- ✓ ترتب المصادر والمراجع ترتيباً ألفبائياً.
- ✓ تخضع جميع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي المتخصص
- ✓ ترسل الملخصات والمشاركات إلى العنوان الإلكتروني التالي: congreslexique@gmail.com

مواعيد هامة

- ✓ انعقاد الندوة يومي 17 و 18 دجنبر 2025 بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية.
- ✓ آخر أجل لاستقبال الملخصات: 31 غشت 2025
- ✓ الرد على الملخصات المقبولة: ابتداء من 10 شتنبر 2025
- ✓ آخر أجل لاستقبال البحوث كاملة: ابتداء من 30 أكتوبر 2025
- ✓ الرد النهائي على البحوث المقبولة: ابتداء من 15 نونبر 2025

الجهة المنظمة

مختبر البحث: مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح. معهد الدراسات
والأبحاث للتعريب- جامعة محمد الخامس – الرباط – المملكة المغربية

البريد الإلكتروني: congreslexique@gmail.com

استمارة المشاركة + سيرة ذاتية موجزة

الاسم الكامل:	
الدرجة العلمية والتخصص الدقيق:	
الجامعة:	
الدولة:	
الهاتف:	
البريد الإلكتروني:	
محور المشاركة:	
عنوان المداخلة:	
ملخص الموضوع:	

ملحوظة

لا تتحمل الجهة المنظمة نفقات الإقامة والإعاشة والسفر.
يتكفل المختبر بتقديم شهادات الحضور والمشاركة، وبطبع أعمال الندوة في كتاب جماعي.

المسؤول عن الندوة

ذ. عز الدين الزياتي، ذ. مولاي العربي بيلوش، ذ. باعيز ترمينا، ذ. حميد دغوج

اللجنة المنظمة

ذ. محمد الراضي-ذ. حميد دغوج - ذ. بيلوش مولاي العربي - ذ. عز الدين الزياتي
ذ. باعيز ترمينا- ذة. أدبية بكور- ذ. رشيد الشنشني- ذة. إلهام الزروقي.